

الحكمة في الخيل

جمع واعداد/ محمد سعد ٥٠٨١٢٠٦٩٠٥٠

مما يقلق كل مربى ومحب للخيل ويفقد الخيل جمالها وبريقها وقد تفقدها قيمتها المادية هي الحكمة وهي منتشرة في كثير من بلدان المملكة العربية السعودية وكثير من بلدان العالم ، لاسيما إسطنبول المزارع أو الإسطبلات القريبة من المستنقعات التي تكثر بها الحشرات مع العلم أنها تكثر في فصل الصيف . من المعروف ان الحكمة ناتجة عن تحفيز النهايات العصبية الخاصة والمستقبلات في جلد الجواد

الحكمة في الخيل :-

يعد جلد الجواد الخط الأول للدفاع عن جسمه ، لذلك يقوم بإنذارات عندما يتأثر أو يتأذى ويحس بالخطر فالحكمة تعرف بأنها / آفة جلدية تشعر الجواد بحرقه في الجلد مما يدفعه إلى الحكمة والهرش المستمر حيث يقوم الجواد بالحك الذاتي بالحوافر ، أو يستعين على ذلك بالاحتكاك على الأعمدة أو الأشجار أو جدران المباني أو زاوية المعلق أو غيره .

يجب أن يعلم المربي أن ليس كل حكمة حساسية ، وإنها لا تعالج بطريقة واحدة بل لكل نوع تشخيص وعلاج مخصص .

هناك ثلاث عوامل رئيسية تسبب الحكمة في الخيل

١ - الطفيليات الخارجية .

٢ - الحساسية .

٣ - العدوى

- يبدأ الجواد بحك جسمه في الأشياء الحادة أو الأشياء البارزة التي يسهل الوصول إليها كل الأعمدة والأشجار والجدران او بواسطة اسنانه اذا كانت الحكمة بالجسم ويستطيع الوصول اليها بفمه أو بالحافر في بعض الأحيان.

وقد تتسبب قلة النظافة وزيادة افراز العرق الى تفاقم حاله وزيادة الحكمة ، مما ينتج عن ذلك جروح مدمية ومن هنا ستتجدة الحكمة الى منحى اخر.

ولا بد من علاج الجروح الناتجة عن الحكمة بأدوية الجروح وليس ادوية الحساسية كما يفعل الكثير .

يجب أن يعلم المربي ان اهمال الحكة يؤدي الى تساقط الشعر ومن ثم يتطور الى جروح بسبب زيادة الحكة وإذا أهمل الجرح قد يتلوث ويدخل المربي في دوامة لا يعرف نهايتها .

اسباب الحكة

- ١- القمل .
- ٢- القراد أو الحلم .
- ٣- (الذباب ، البعوض ، ذبابة الخيل) .
- ٤- البراغيث .
- ٥- الجرب .
- ٦- قلة النظافة وتشمل (جسم الجواد أو موقعه وارضه).
- ٧- الفطريات كالدودة الحلقيه وغيرها ، او الديدان الداخلية
- ٨- الحساسية بسبب ارتفاع الهستامين بالدم .
- ٩- الحكة الشرجية (Perianal-itch) في الخيول نتيجة الإصابة دودة (Oxyris)
- ١٠- الآفات الشروية الحلقيه (Urticarial wheals) وأشهرها الناجمة عن حالة حساسية.
- ١١- وقد تكون بعض الاحيان عادة يكتسبها الجواد .

- اذاً بعد ما عرفنا الاسباب سنعلم ان لكل سبب علاج ولا يوجد علاج واحد للحكة .
سنتناول الاسباب المهمة فقط من تلك الاسباب السابقة ، ونعكم بشرح مالم نشرحه مستقبلاً باذن الله
في مواضيع خاصة .

Chorioptic Mange (Leg Mange)1-

ويعرف بجرب الارجل في الخيل وتستغرق دورة حياته ١١ يوم ، يبدأ بتكوين حبوب في الارجل ثم سقوط الشعر
و تكوين قشور وغالباً تحدث الإصابة في فصل الشتاء و تختفي في فصل الصيف .

Sarcoptic Mange ب- جرب سركوبتيس

نادر الحدوث و لكنه اخطر انواع الجرب تبدأ الاعراض بظهور بقع خالية من الشعر ذات جلد مجعد مغطى بقشر
جاف واحياناً تظهر بثور تحتوى على سائل ومع زيادة الحك و العض يصاب الحيوان بالضعف العام و ينشغل
عن الطعام فتقل شهيته للاكل و يضعف .

وينتشر في الشتاء ايضاً . وتستغرق دورة حياته حوالي ١٧ يوم .

Psoroptic Mange - جرب سوروبتيس

يصيب المناطق المغطاة بالشعر ويعيش على امتصاص اللف من الطبقات الخارجية و لايعيش فى خنادق و لا حفر فى الجلد كباقي الانواع وهذا يساعد على تكوين قشور بكثرة ويسهل انفصال الشعر و سقوطه عند الحك فتظهر المنطقة بدون شعر و مغطاه بالقشور وقابلة للالتساع حيث ان الجرب يبحث عن مناطق بها غذاء كافى فيتجه الى المناطق السليمة .

العلاج والوقاية :

يعالج الجرب بدهن كريمات الكبريت المتوفرة بالصيديات ودهن بشكل منتظم حوالي شهر .
حقن ديكثوماكس. بالعضل ويمكن التكرار عدة مرات كل عشر ايام .
يفيد حقن مضادات التحسس عضليا .
بالنسبة للوقاية، يكون ذلك بالنظافة، والتطهير العام للاسطبل

٢- أسباب إصابة الخيل بالحساسية

- ١) تناول طعام غريب لم تأكله من قبل ، خاصة البروتينات
- ٢) التعرض للدغات الحشرات
- ٣) الحساسية من العشب ، و تعتبر من النادر حدوثها
- ٤) يرقات الذباب ، و هي تظهر و تموت تحت الجلد
- ٥) الحساسية لبعض الادوية ، مثل البنسلين
- ٦) امراض الجهاز التنفسي
- التهاب الرئوي الفيروسي
- الخناق

أعراض إصابة الحساسية عند الخيل

- ١- الحكة ، يقوم الجواد باستخدام حوافره او الاحتكاك بالاشجار أو غيره .
- ٢- قد يحدث سقوط شعر ذيله .
- ٣- ظهور حلقات أو تورمات منتشرة في العديد من مناطق الجلد خاصة البطن والوجه والأماكن الرخوة نسبيا من الجلد .
- ٤- اسهال ، و حمى في بعض الحالات .

- ٥- التحسس الضوئي في بعض الاحيان .
٦- في بعض الاحيان تختفي الاعراض خلال ٣ - ٤ أيام ، و في بعض الاوقات تطول المدة .

علاج الحساسية لدى الخيل

- ١- الرجوع الى الطبيب البيطري أولاً.
- ٢- استخدام مضادات الهيستامين ، في اغلب الحالات يكتفى بجرعة واحدة .
- ٣- ان كانت الحساسية ظهرت بعد تناوله طعام معين ، فيجب الوقوف عن استخدامه و استبداله بطعام آخر .
- ٤- استخدام المهدئات الموضعية ، لتخفيف الأعراض وآلامها .
- ٥- يتم اعطاء بعض من المسكنات ، لتساعد في تهدئته حتى يشفى
- ٦- المناسبة المبيدات الحشرية الحرس على القضاء على الحشرات باستخدام
- ٧- الحرس على نظافة الاسطبلات ، و متابعة الصيانة الدورية لها أولا بأول
- ٨- إن كان هناك نوع مختلف من العشب ، فيجب تغييره
- ٩- يمكن استخدام غطاء حامي من الحشرات
- ١٠- في بعض الحالات قد يحتاج الطبيب إلى استخدام بعض الأدوية التي تحتوي على الكورتيزون
- ١١- قد يحتاج الخيل إلى بعض الأدوية التي تزيد من مناعة الجلد ، و تعالج الالتهابات .

الحكة الحلوة

لا يبدو اسمها كفعلها وليس للاسم علاقة بالسكر أو بروتين النظام الغذائي ، وهو ردة فعل تحسسي للمستضدات الموجودة في لعاب الذباب وخاصة إناث الذباب .

نعم إن الحكة الحلوة مزعجة ولكن بمجرد اتباع خوات بسيطة ستحمي الجواد من الحك .

- ١- الحماية من البراغيث . وذلك بوضع جلال شبكي الشكل ، أو استخدام الادوية للتقليل منها بالاسطبل .
- ٢- الحفاظ على ارض جافه للجواد .
- ٣- الابتعاد عن مناطق المياه المفتوحة .
- ٤- استخدام المراوح لتجديد الهواء باستمرار.
- ٥- أن يكون الاسطبل جيد التهوية .

مما نعلمه أن إتباع نهج غذائي سليم ومتوازن هو أمر أساسي لصحة الجواد ، كما أن التغذية الاستراتيجية تقوم بمساعدة الجواد في طرد البراغيث وذلك عن طريق اخراج رائحة نفائثة وقوية من خلال الغدد العرقية . لذلك استخدام الثوم مع العليقة أمر ضروري للحد من الحكة .

تصيب الحكة الحلوة ذيل الجواد وعرفه وباقي جسده .

ولكن عند النظر الى منطقة الذيل تجد أن الشعر ليس طبيعي وقد يتساقط ويتشوة منظر الذيل بسبب الحك ليس المتهم فقط الذباب بل من الممكن أن تعمل ذلك الديدان الدبوسية حيث أنها تزحف الاناث منها ليلاً لتضع بيوضها في فرج الجواد مسببه له حكة فيلجأ الجواد الى الحائط مباشرة للحك والتقليل من حدة الألم . كذلك منطقة الذيل اقل المناطق التي تحضا بالنظافة فتراكم العرق والأوساخ يسبب الحكة لدى الجواد في هذه المنطقة .

لذلك لا تضمن أن المسبب للحكة عرض واحد وطريقة العلاج واحدة بل لكل حالة علاج ولكل مرحلة طريقه علاجية معينة .

ليس بالضرورة نجاح علاج الحكة مع أحد الإسطبلات المجاورة أن يكون فعال مع جياذك فكل خيل تختلف عن الأخرى ويحدد نوع العلاج الطبيب البيطري المباشر للحالة .

ماذا تعمل اذا رايت احد الجياد يحك ذيله أو عرفه ؟

سيكون هناك دور متبادل بين المربي والبيطري

- ١ - أولاً يجب إزالة المكان الذي يحك فيه الجواد أو منعه من الوصول الية .
- ٢ - ثانياً يجب معرفة العرض المسبب للحكة ، وهذا من واجبات الطبيب البيطري .
- ٣ - الاهتمام بنظافة الجواد وإزالة العرق من جسمه .
- ٤ - استخدام أنواع من الشامبو التي تحافظ على زيت الجلد ، واستخدام الشامبو مرة بالاسبوع يفي بالغرض .
- ٥ - الاهتمام بنظافة مكان الجواد وإزالة الروث لكي لاتجتمع الحشرات .
- ٦ - حافظ على جفاف مكان الجواد وأن يكون خالي من الرطوبة .
- ٧ - المحافظة على الجواد من اشعة الشمس المباشرة .
- ٨ - استدعاء الطبيب البيطري ليشخص الحالة وبناءً على ذلك يختار الأدوية المناسبة .
- ٩ - الابتعاد عن الاجتهادات الشخصية كوضع زيت السيارات المحروق وأن كان ذو جدوى ولكن هناك بدائل طبية أفضل من ذلك .
- ١٠ - الاستمرار على الأدوية حتى انتهاء المدة التي حددها الطبيب البيطري .

